يعتاد من يعمل في مجال التأريخ، إلى تأريخ قصص النصوص، تماما كما حدث معي عندما هممت لكتابة هذا مقال عن قصص الفلسطينيات الرائدات في الميدان، واللامرئيات في ميادين النخبة والقوة والسلطة. ما بين أن أكتب قصص أعيد ترتيبها وانثر فوقها تأسيسا نظريا وفقا لأحد أشكال الكتابة النقدية أو النظرية أو أن أنقد من خلاله أحد منظري النظرية النسوية الذين تجاهلوا صوت المغلوبة بوصفها فاعلا أثره لا يختفي ولا يحتفى به، سألت نفسي، هل تريد الفلسطينية التي صالت وجالت في الميدان أن يحتفى بها؟ وهل عليها أن تعترف بأنها بطلة؟ لتعترف بها النصوص والدراسات والأبحاث والروايات والمنصات وحتى الأرشيفات؟

[illegible]

الفلسطينية أجابت باقتدار سيرتها على عبور الزمن المرئي واللامرئي إلى عوالم أبقى وأرقى بدورها اليومي والفعلي في المنزل والحقل والسجن وساحة الحارة وشوارع المدن ما بين مظاهرة ومواجهة وفي كل ميادين النضال. وهنا وجدت أن النص وجوبا سينحاز في تقديمه للفلسطينية، إلى ما قاله غسان كنفاني في وصف شخصية أم سعد

يقول كنفاني: "ومع ذلك فأم سعد ليست امراة واحدة، ولولا أنها ظلت جسدا وعقلا وكدحا، في قلب الجماهير، وفي محور همومها، وجزءا لا ينسلخ عن يومياتها، لما كان بوسعها أن تكون ما هي، ولذلك فقد كان صوتها دائما بالنسبة لي هو صوت تلك الطبقة الفلسطينية التي دفعت غاليا ثمن الهزيمة.

والتي تقف الآن تحت سقف البؤس الواطئ في الصف العالي من المعركة، وتدفع، وتظل تدفع أكثر من الجميع."[1]

منذ تأسيس أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي، ونحن نوثق صوراً وأوراقاً ومقتنياتٍ تحكي عن الفلسطينيات، وبطبيعة الحال وكأي فعل أرشيفي حتى وإن كان يتخذ من تاريخ القاعدة الإجتماعية محطة انطلاقه، ستجد أثر (للمال، والنخبة، والاستعمار) بوصفه قوة مسيطرة حاضرا في مكان ما من هذا كله، الذي بدوره أسس لشكل نمطي لنرى من خلاله الفلسطينيات، يشبه تماما الشكل النمطي الذي فرضته أدوات القوة على شكل ودور المرأة العربية، خلال تأسيس العمل النسوي ومأسسته في دول العالم العربي، في الأرشيف سنجد فيضا من الصور والأوراق عن الفلسطينيات سليلات العائلات المتنفذة والمتعلمات والرائدات في مجال العمل النسوي، اللواتي تقلدن مناصب مرموقة ومهمة ومؤثرة في صناعة القرار، في المقابل سنجد صور ووثائق وأوراق لنساء فلسطينيات كن في الميدان وفي مواجهة الأحداث العصيبة، قسم كبير من هذه الوثائق وخاصة الصور ظلت بطلاتها مجهولة الاسم لنا، حقيقية الواقع والتأثير لكل من يعرفها وعاش زمنها، عجز القلم والمؤرخ، وانتصرت الفلسطينية في هذه اللحظة.

يبدأ السؤال لدي هنا من نشرة صدرت عن المؤتمر النسائي الشرقي للدفاع عن فلسطين، الذي انعقد في القاهرة في تشرين الأول 1938، والذي ضم وفدا فلسطينيا مكونا من 28 سيدة فلسطينية، غلب عليهن أنهن من عائلات فلسطينية لها مكانتها وتتمتع بنفوذ، وجلهن من سكان المدن الفلسطينية الرئيسية القدس وغزة ونابلس ويافا وحيفا، إذا لم يكن من بينهن في الأصل من يقطن مصر نفسها، والتمثيل الوحيد لأهالي الشهداء والمشاركين في الثورة والأحداث من عام 1935 - 1938، اقتصر على ورود اسم ميمنة عز الدين القسام، ابنه الشيخ عز الدين القسام، وعند تفقد كتاب المؤتمر لم أجد ما يشير إلى أنها قدمت خطابا في فعاليات المؤتمر وخلال جلساته، إلا أنه ورد نص موقع باسمها يشير إلى مشاركتها بخطاب في حفلة الشاي التي أقيمت في النادي الفلسطيني خلال أحد الفعاليات الثانوية التي رافقت انعقاد المؤتمر، على الرغم من أن أغلب المشاركات الفلسطينيات الأخريات حظين بفرصة إلقاء خطاب

فلسطينيات في الميدان: تجاربهن بين المرئي واللامرئي

في جلسات المؤتمر وخصصت لكل منهن مساحة في الكتاب للإشارة لاسمها ولقبها وصورتها.

حضرات السيدات والآنسات مندوبات الاقطار العربية فى المؤتمر
النسائى الشرقى

وفد مندوبات فلسطين

السيدة طرب حرم عونى بك
عبدالهادى
« وحيدة حرم الدكتور
حسين الخالدى
« عقيلة شكرى ديب
الآنسة زليخا الشهابى
السيدة متيل مغنم مغنم
الآنسة ميمنة الشيخ القسام
السيدة ساذج عقيلة نجيب نصار
« رفقة الشهابى التاجى

السيدة سعاد حرم فهمى الحسينى
« مارى نجيب أبو الشعر
الآنسة فاطمة النشاشيبى
« زهية النشاشيبى
السيدة صبحيه راغب التميمى
الآنسة مريم هاشم
السيدة كيتى جورج طنوس
« ريا القاسم
« سامى رجائى الحسينى
« سميحة الخالدى

السيدة عقيلة جورج صلاح
الآنسة بدره كنعان
السيدة حرم حسن البديرى
الآنسة نبيهة ناصر
السيدة حرم المرحوم الحاج
بكر النشاشيبى
« فاطمة حرم شكرى
المهتدى
« السيدة ملك الشوا
حرم حمدى حلاوة

وفد مندوبات العراق — السيدة مارى وزير والآنسة منيبة عبداللطيف ثنيان والآنسة صبيحة ياسين
باشا الهاشمى والآنسة رفيعة الخطيب تتوسطهن السيدة هدى شعراوى

[illegible] **مندوبات لبنان** — السيدة حياة نور بيهم والسيدة ايفلين جبران بسترس والسيدة نجلا جورج
كفورى وبينهن السيدة أمينة سلطان والسيدة نفيسة محمد على علوبة

(المؤتمر النسائي الشرقي للدفاع عن فلسطين 15 - 18 تشرين الأول 1938، مجموعة محمود خريشة، أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي

- ١٥٠ -

حفلة شاى النادى الفلسطينى بالقاهرة

وفى الساعة السابعة مساء انتقل حضرات الاعضاء بالسيارات الى النادى الفلسطينى بالقاهرة لتناول الشاى تلبية لدعوته ودعوة اللجنة الفلسطينية .

وقام باستقبال المدعوات عند وصولهن حضرات الآنسات : ليديا وجوليت خوري وايزابيل معطلانى ولوريس تبكى .

ورحب بحضراتهن — باسم النادى — حضرة الاستاذ محمد على الطاهر ، وقدم للضيفات الكريمات حضرة الآنسة ميمنة كريمة المرحوم الشيخ عز الدين القسام ، أول شهيد عربى استشهد فى الثورة الفلسطينية ، فألقت خطاباً مؤثراً لم تكد تلق شطراً منه حتى غلبها التأثر ثم تمالكت عواطفها وأتمته بين عاصفة من هتاف وتصفيق الحاضرات .

- ١٥١ -

وفيما يلى نص الخطاب المذكور :

« هل تسمحن أن تتكلم عربية يا سيداتى أبوها شيخ جليل ، وعالم من علماء الدين ، له أنصار وتلاميذ ، ألف منهم عصبة كريمة مجاهدة ومضى بهم الى أحراش يعبد وروابى جنين ، وهناك وقف فى وجه جيش من الظالمين وهتف باخوانه الله أكبر ، ثباتاً ، ثباتاً ، موتوا في سبيل فلسطين ، وما هى الا ساعة حتى كان أبى وملاذى الشيخ عز الدين القسام صريع الظلم والعدوان يخضب دمه عمامته البيضاء ويسقى شجرة الاستقلال فى ثرى فلسطين . وقال التاريخ : عز الدين أول شهيد فى الثورة . . . دق باب الحرية بيده المخضبة بالدماء ، فكان في استشهاده أستاذاً فى الفداء ، أما طلابه ومريدوه : فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ، نعم منهم من خاض الغمرات ، وغشى المعامع ، واستبسل فى الوقائع ، وهو لا يزال فى الجبال والوهاد ، في المغائر والكهوف ، لم يلق سلاحه ولم يستسلم حتى تنجو فلسطين من كيد الكائدين .

أما أنا فلست أقول سوى الحمد لله ، ثم الحمد الذى شرفنى باستشهاد أبى ، وأعزنى بموته ، ولم يذلنى بهوان وطنى ، واستسلام أمتى .

ولست ياسيداتى أول فتاة استشهد أبوها فى سبيل العرب . فبينكن من مندوبات البلاد العربية الكثيرات اللواتى فقدن أعزاءهن اما شنقاً على الأعواد أو رمياً بالرصاص من أجل أحياء مجد العرب . فهل الشهيد سليم الأحمد عبدالهادى إلا والد طرب عبدالهادى وهل الشهيد لطفى الحافظ إلا والد ثريا الحافظ الريس . وهل الشهيد عارف الحسينى مفتى غزة والشهيد عكى الشاشيبى والشهيد كامل البديرى الا أقارب لكثيرات من مندوبات فلسطين . وهل الشهيد يوسف العظمة وزير حربية سورية فى عهدها الاستقلالى الثانى فى ميسلون الا عم فطينة العظمة . وهل الشهيد الأمير عز الدين الجزائرى الا سليل الأسرة الجزائرية الممثلة فى مندوبات سورية . وهل فقيد العرب الشهيد ياسين الهاشمى الا أبو صبيحة ؟

حقاً لقد صدق قول الشاعر حين قال :

ما يدنا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا فى المعالى معرق

ويبقى السؤال هل استطاع المؤتمر المخصص للحديث باسم نساء العالم الشرقي، وكان يمثل النساء الشرقيات والعربيات بشكل عام والفلسطينيات بشكل خاص، أن يعبر عن دورهن وواجبهن؟ في حين سجلت البلاد قبل شهرين من انعقاد المؤتمر، حادثة استشهاد امرأتين فلسطينيتين رميا برصاص جنود الانتداب البريطاني في قباطية قضاء جنين وهما سعاد العلي وآمنة الحاج ياسين؟.[2]

لا يختلف الحال كثيرا لما تستطيع استنباطه عن دور الفلسطينية، لاحقا إلا إذا ما فتشت جديا في خبايا الأسماء وملامح الوجوه وجوهر الفعل، فالسير في منتصف طريق على جانبيه تجربتين متوازيتين تحاولان التقاطع، واحد من الأشكال التي يعرضها أرشيف المتحف الفلسطيني، وهذا ما يجعلنا أمام نفي أو إثبات حقيقة انه عندما استمرت الفلسطينيات بمأسسة عملهن، اختفت أسماء الفلسطينيات المؤثرات في الميدان الفعلي، وصعدت الناشطات من المؤسسة لتعبر عن أصوات الفلسطينيات المناضلات بمالا يشبههن، وهنا لا نلغي دور المؤسسة النسوية بل نسأل وننقد ذلك ليس إلا.

رسالة جنين التلفونية

سيدة جريح تنتقل الى رحمة الله

اثناء نقلها من قباطية الى نابلس

جنين في ٣ آب - لمراسل الدفاع الخاص — انتقلت الى رحمة الله ليلة أمس السيدة آمنة الحاج ياسين من قرية (قباطية) ، وهي احدى الجريحات الاربع اللواتي أصبن في حادث قباطية المعلوم ، وقد حدثت وفاتها اثناء نقلها على سيارة الاسعاف الى نابلس فاعيدت الى القرية حيث دفنت بجوار الحاجة سعاد التي توفيت فور اصابتها .

وصادف أن سيارة الاسعاف عندما وصلت الى مكان قريب من قرية سيلة الظهر توقفت عن متابعة السير بسبب وقوع اشتباك بين المسلحين والجندفتوفيت الجريح أثناء انتظار السيارة انتهاء الاشتباك

غرامة ٢٠٠ جنيه على قرية قباطية

وعد مساعد الحاكم اهالي قرية قباطية أن يحفظ مبلغ الـ ٢٠٠ جنيه التي حصلها كأمانة في صندوق الحكومة ، فأذا انقضت مدة ثلاثة أشهر ولم يحصل في القرية ما يشبه الحادث الذي وقع فيها فان المبلغ يخصم من الضريبة المطلوبة من الاهالي

انتشار البطالة بين عمال القضاء

تقدم من كل قرية من القرى الاربع القريبة من الطرق التي تقوم الحكومة بانشائها نحو ٥٠٠ عامل للعمل بهذه الطرق ، مما يدل على كثرة عدد العمال العاطلين في هذا القضاء

[illegible] [illegible] 1227 [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] 4 [illegible] 1938.

خلال النكبة سجلت الفلسطينيات دورا بارزا، ظل أسير ما ينشر بالحد الأدنى عن تجربة بعض الجمعيات والمؤسسات النسوية في الدفاع عن البلاد أو المساعدة عند وقوع الكارثة، مثل دور تنظيم زهرة الأقحوان وغيرها، دون التطرق للدور الريادي للعاملات في الجمعيات النسوية بوصفهن فلسطينيات خضن تجارب مهمة، وخاصة العاملات في قطاع الخدمات الطبية كالممرضات، اللواتي كان لهن دور مهم في تقديم الرعاية الصحية وقت الحرب، فلكل ممرضة قصة وحكاية تقودنا إلى عوالم أكبر في فلسطين، لا نعلم عنه الكثير، ستجد في الأرشيف صورة لمجموعة من الممرضات برفقة الطبيب السوري أمين رويحة والهيئة الإدارية لجمعية الاتحاد النسائي العربي في نابلس، ويغيب عن التوثيق أسماء الممرضات اللواتي تطوعن للعمل مع رويحة في رعاية جرحى النكبة وخاصة من جيش الإنقاذ، كذلك هو الحال مع قصة عدلة فطاير وفاطمة أبو الهدى اللتين تطوعن في خدمة الجرحى في الميدان مع جيش الانقاذ، حتى اللحظة لم اسمع أو أقرأ قصة ما فعلته الشابتين، سوى ما كتب عن الدور العام لجمعية الاتحاد النسائي خلال الحرب.

لم تنتظر الفلسطينية بوصفها فلسطينية أو صفتها أم، زوجة، ابنة، أخت، لاسير أو مناضل فلسطيني، طوال تجربة النضال التي خاضتها، أن يكتب عنهن أو أن يقوم أحد بدورهن في الدفاع عن حق فلسطين وابنائها بالحرية والنضال، فتقدمن صفوف المظاهرات، وملأن الساحات أمام مقرات الصليب الأحمر في اعتصامات قدنها للمطالبة بلإطلاق سراح أبنائهن وأقاربهن. خير مثال على ذلك تجربة فرحة البرغوثي من قرية كوبر التي وقفت برفقة ثلاثة نسوة أمام قبة الصخرة في القدس معتصمة محتجة على استمرار اعتقال ابنيها عمر ونائل البرغوثي، فرحة التي صارت اسما وبطلة رواية "فرحة " لوليد الهولدي فيما بعد.

[illegible]

كذلك هو حال عايشة علاونة (أم أمجد علاونة) التي قدر لها أن تلعب ثلاثة أدوار فلسطينية خالصة بامتياز، زوجة أسير، ثم زوجة شهيد، وأخير والدة أسير، عايشة علاونة هي زوجة الشهيد عبد الله علاونة، الذي كان ناشطا سياسيا وطلابيا، اعتقل أكثر من مرة كان آخرها في عام 1989، أفرج عن علاونة في عام 1990، وبعد إطلاق سراحه بستة أيام أصيب بسكتة قلبية حادة استشهد على إثرها، ومع اندلاع أحداث الانتفاضة الفلسطينية الثانية اعتقلت سلطات الاحتلال ابنها الأوسط نعمان علاونة، الذي أمضى 15 عاما، لتعود من جديد إلى الميدان بين سجن وآخر واعتصام وآخر.

عن الأم الفلسطينية تكتب فليستيا لانغر في أحد الأعداد الصادرة من جريدة الأتحاد في عام 1975، في زاوية من

مفكرتي قصة بعنوان "أم الشيخ"، والتي رصدت من خلالها جزء من قصة والدة الشيخ محمد أبو طير إمام مسجد قرية أم طوبا قضاء القدس، والذي ترافق اعتقاله مع اعتقال والده، لتصبح والدته هي المعيل الوحيد للعائلة بأكملها، وأجمل ما تذكره لانغر عند حديثها عن أم الشيخ هو أنها زارت الحقل وقطفت اللوز الأخضر وأعدت الخبز قبل مجيئها إلى مكتب المحامية، وأحضرت معها منه وقدمته للانغر تقديرا لها على كل ما تفعله في الدفاع عن ابنها، وكتعبير عن عميق شكرها على كل ما تقوم به، هكذا ببساطة الأم الفلسطينية وعفويتها وثقل ما تحمله على كاهلها.

[illegible] 1997 [illegible].

لم يقتصر الميدان الذي صنعت فيه الفلسطينيات تجاربهن على النضال السياسي، بل خاضت النساء دورا مهما في سبيل التعليم والتربية والنضال لنيل كافة أشكال الحرية والتحرر الأخرى. تذكر الكثير من الدراسات والأبحاث الدور المهم الذي لعبته الجمعيات والمؤسسات النسوية بالشراكة مع المؤسسة التعليمية في محاربة الأمية بين الفلسطينيات في الضفة وغزة.

ويغيب عن التدوين في أغلب الأحيان الدور الحقيقي الفعلي للفلسطينيات اللواتي أخذن على عاتقهن رغم كل مشاق الحياة بين الأرض والمنزل والأمومة واحيانا كثيرة غياب الرجل، أن يجتزئن وقتا لأنفسهن ويتعلمن القراءة والكتابة، فضجت مدراس العديد من قرى الضفة الغربية بصفوف محو الأمية، على سبيل المثال في شهر كانون الثاني من عام 1979، درست 22 فلسطينية من قرية فرخة قضاء سلفيت في صف مكافحة الأمية، كان منهن 17 فلسطينية متزوجة وتعيل أسرة، اغلبهن كان عدد أفراد أسرتها أربعة.

[illegible].

توثق صورا أخرى التعليم في صفوف محو الأمية التي درست فيها الأستاذة الفاضلة هيام أبو غزالة في بيرزيت، حيث تجتمع النساء من القرى المنطقة ليتعلمن، كذلك هو الحال في الخليل ونابلس وجنين وغزة، وطولكرم، وهنا علينا الاعتذار لكل فلسطينية كانت جزءا من هذه الصفوف ولا نملك معلومة تقودنا لاسمها وقصتها الكاملة.

الفلسطينية بوصفها فلسطينية، وهناك أقصد وبكل انحياز النساء اللواتي توزعن على مرآى ناظري بين 450 ألف وثيقة في مجموعات أرشيفية يجمعهن أغلبهن، غياب الاسم الكامل من المصدر، والشال الأبيض الذي يلتف حول رؤوسهن، وينسدل معلنا انعتاق الرقبة من طقس غطاء الرأس في أغلب الأحيان على امتداد الأجيال والحقبات التاريخية والجغرافيا الموزعة، تقاسيم الوجه التي لا تخفي معالم وجوههن الجملية، وهن في نظري حاضرات بقوة فيما قاله كنفاني عندما علل لنفسه ما يلي "ومع ذلك فإنه يبدو يقينا أننا لم نتخرج من مدارس الجماهير، المعلم الحقيقي الدائم، الذي في صفاء رؤياه تكون الثورة جزءا لا ينفصم عن الخبز والماء و أكف الكدح ونبض القلب".[3]

من مفكرتي

بقلم المحامية فليتسيا لانغر

أمّ الشيخ ..

■ « جبت لك لوز ، مــن لوزاتنا » . قالت وهي تفتح كيسا في يدها . « جبت لــك خبز من الخبز الذي انا اعمله ، ولايتمكن الشيخ ، الان ، ان ياكل منه » .. وسكتت قليــلا ، لتصارع دموعا في العين وفي القلب . « ساعدت ابنــي ، الرب من فوق يخلي لــك ابنك » .

انظر اليها ، اتأمل تقاطيع وجهها بكل عمق وتفكير ، حيث يكون الصمت احيانا اقوى من كل الكلمات . لايزال وجهها يحمل ملامح الجمال وكــل ملامح النبل ، رغم تقدمهــا في السن . كم تشبه ام الشيــخ ابنها « الشيخ » (٢٧ سنــة) صاحب الوجه الجميل والعينين اللتين تشتعلان ذكاء وعذابــا . مكان « سكناه » الحالي هو ... سجن كفار يونا . انه واحد بين الالاف من السجناء ، الذيــن احدهم هو والد الشيخ ، الرجل المسن الذي حوكم وسجن رغم سنه ومرضه ، لانه لم يساعد السلطات على اعتقال ابنه ، اي لانه لم يرض ان يكون مخبرا ، متعاونا ، ضد ابنه .

وهكذا مع اعتقال « الشيخ » وابيه اصبحت ام الشيخ هــي المسؤولة عن العائلة . انها تجلس ازائي الان وتقص لي عن ابنهــا قصصا شتى ، خلجات قلــب اء ، وحين احدثها عنه تبتلــع كل كلمة تخرج من فمي وتجيب على بعض ماقول بحكمة شعبية وحسرة صابرة وشهامة تصــارع العذاب . لاتقول عن ابنهــا الا « الشيخ » احتراما له ، لانــه « امام » بدأ حياته بالتعلم العميق في العلوم الاسلامية . « لقــد ولدت طفلة للشيخ .. سوف احضرها اليك لتري كم هــي جميلة . مثل الشيــخ ، تماما» تقول ، ثم تصمت . وفجــأة تتذكر انها تتكلم عن شيء ما غير الشيخ ، مع انه متعلق تماما بالشيخ ، فتنتفض وتقول : « هل ترين الشعر الابيض في راسي ، سوف يحترق هــذا الشعر ، سوف يشتعل بالنار التي في قلبي ، بسبب سجن الشيخ . ياولدي ، كيف حالــه الان ؟ هل تهدئين اعصابي ؟! انت ام ، وانــا ام .. يــا ولــدي ، مستعدة ان ادفع عيني ، وحياتي في سبيل ان لا يتعرض لاي سوء . قلبي معك ، ولك ، يا شيــخ ، ياولدي » ■■

ام الشيخ

كرابيج

همسة في أذن المسرح النائم !

■ لا نختلف اثنان بيننا ، ان شعبنا خصب ومعطاء .

ولا يختلف اثنان ان مسرحنا بخيل العطاء ، لا يعطي قدر ما ياخذ من اهتمام الناس به وتقديرهم له .

هذه حقيقة يجب ان نقر ونعترف بها ، وان كنت اليوم اخطها ، فما انا الا بناقل كلمات الناس الطيبين الذين يصبون الى لمس المسرح العربي المحلي مجسدا بطاقــة الخير ، وبجهود مواهبه الصاعدة ، فضاء مجتمعنا العربي .

ولست بقاصد للتجريح بفرد معين او بفرقة معينة ، ولست بهادف الى ان اوغر صدر الناس بالحقد على العاملين في مجال المسرح ، انما اقول ذلك للحث على العمل والعطاء . والعطاء ليس بعرض كل عمل مهما كان ... انما العطاء يجب ان يكون عطاء جيدا ناجحا ، والعطاء التافه الفاشل ما هو الا استخفاف بالناس وبمحبي المسرح وبالرسالــة المسرحية نفسها .

وعلتنا اننا دائما نسمع المقولة المشهورة : نريد دعمــا ماديــا ؟ !

ماذا سيفعل الدعم المادي اذا افتقد المسرح الثقــة الجماهير ؟ ومن اين لنا الدعم ؟! هل يعتقد ان وزارة المعارف ستهتم بدفع مئات آلاف الليرات الاسرائيلية لفرقة مسرحية، في حين انها تتخبط ، كباقي وزارات الحكومة ، في سياسة فاشلة . ان وزارة المعارف لم « تستطع حل » مشكلة واحدة مثل مشكلة نقص الغرف الدراسية في المدارس العربية ؟ !

وهل يعتقد ان الحكومة « ستفرط » في شراء طــائرة فانتوم ، التي تهدم بواسطتها بيوت الآمنين ، لتتبرع بثمنها لتنشيط حركة مسرحية عربية محلية ؟ !

واني استبق اولئك الذين سيقولون ، اخذنا دعمــا ماديا ؟! لاقول .... نعم لقد كان ثمن الدعم تحويل المسرح الى جهاز جديد للدعاية الاسرائيلية ، كدار الاذاعــة الاسرائيلية !!

من حق الفرق المسرحية العربية ان تاخذ دعمه ماديــا لكن « دون مقابل » . ان تاخذ الدعم هذا من حقها ، لكن حين يخدم مسرحنا السياسة الاسرائيلية فانه يتحول الى جسم ميت ، غير قادر على العطاء الفني .

لقد قلت آنفا ان شعبنا خصب ومعطاء ... فالمواهب المسرحية موجودة ، وقوة دعم الجماهير معنويــا وماديــا موجودة ، وهذا اهم رصيد . والمسرحيات القيمة التي تتلاءم ومجتمعنا متوفرة ... وما ينقصنا هو العمل الجاد والمثابر والنشاط والتوجه للمسرح كرسالة وليس كوسيلة للتسلية او الشهرة .

ومهما تكن ظروف ومشاكل الفرق المسرحية الداخلية كثيرة ، فالجمهور ليس مسؤولا عن ذلك ، وليس مشرفــا للمسرح ان يدفع الجمهور ثمن ذلك ، بحرمانه من المسرح ... ان الجمهور وحب الناس فوق كل المشاكل والظروف .

والمسرح دعامة هامة للتوعية والتثقيف ، فلنطلق كل المواهب ، وما على الفرق الا ان تعمل بجدية وبروح المسؤولية التامة قبل ان تغرق في تيه الضياع والنسيان والذاتية ■■

نبيل عويضه

[illegible] *1975*، [illegible].

[illegible].

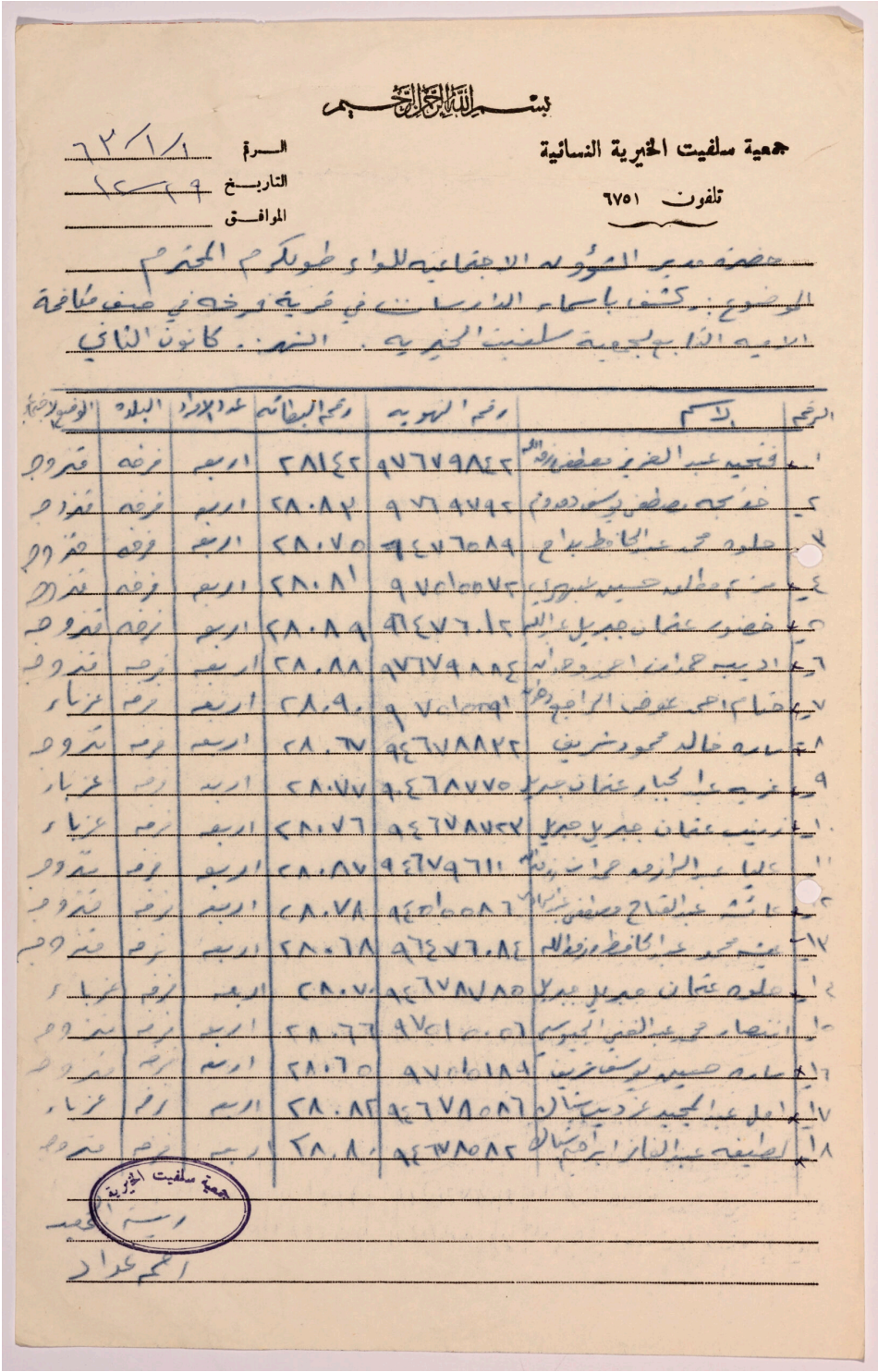

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية سلفيت الخيرية النسائية

تلفون ٦٧٥١

الرقم ٦٢/١/١

التاريخ ١٩/٤/٦٢

الموافق

الموضوع: كشف بأسماء الأرسان في غربة وخوف صفاحة

المحترم

الى مديرية التربية والتعليم الاجتماعية للواء طولكرم

الشهر: كانون الثاني

الرقم	الاسم	رقم الهوية	رقم البطاقة	عدد الأولاد	البلدة	الوضع الاجتماعي
١	فتحية عبد العزيز مصطفى	٩٧٦٧٩٨٤٢	٢٨١٤٢	اربعة	نزحة	متزوجة
٢	خديجة مصطفى يوسف دودين	٩٧٦٩٧٤٢	٢٨٠٨٢	اربعة	نزحة	متزوجة
٣	حليمة محمد عبد الحافظ براع	٩٤٧٦٥٨٩	٢٨٠٧٥	اربعة	نزحة	متزوجة
٤	سعاد مصطفى حسين بشوري	٩٧٠١٥٥٧٣	٢٨٠٨١	اربعة	نزحة	متزوجة
٥	فضة عثمان جبريل الله	٩٤٧٦٠١٢	٢٨٠٨٩	اربعة	نزحة	متزوجة
٦	اديبة عارف احمد عوض الله	٩٧٧٩٨٨٤	٢٨٠٨٨	اربعة	نزحة	متزوجة
٧	فضة احمد عوض الله الجودة	٩٧٠١٥٩٤	٢٨٠٩٠	اربعة	نزحة	عزباء
٨	سعاد خالد محمود شريف	٩٤٦٧٨٨٢٢	٢٨٠٦٧	اربعة	نزحة	متزوجة
٩	فريحة عبد الجبار عثمان جبريل	٩٤٦٨٧٧٥	٢٨٠٧٧	اربعة	نزحة	عزباء
١٠	نرجس عثمان جبريل جبريل	٩٤٦٧٨٧٤٧	٢٨٠٧٦	اربعة	نزحة	عزباء
١١	[illegible]	٩٤٦٧٩٦١٠	٢٨٠٨٧	اربعة	نزحة	متزوجة
١٢	[illegible]	٩٤٠٠٨٦	٢٨٠٧٨	اربعة	نزحة	متزوجة
١٣	[illegible]	٩٤٧٦٠٨٤	٢٨٠٦٨	اربعة	نزحة	متزوجة
١٤	[illegible]	٩٤٦٧٨٨٥	٢٨٠٧٠	اربعة	نزحة	عزباء
١٥	[illegible]	٩٧٠١٠٠٦	٢٨٠٦٦	اربعة	نزحة	متزوجة
١٦	[illegible]	٩٧٠١٥١٨٤	٢٨٠٦٥	اربعة	نزحة	متزوجة
١٧	[illegible]	٩٤٦٧٨٠٨٦	٢٨٠٨٢	اربعة	نزحة	عزباء
١٨	[illegible]	٩٤٦٧٨٥٨٢	٢٨٠٨٠	اربعة	نزحة	متزوجة

جمعية سلفيت الخيرية

اسم الموظف

الختم

رصان

[illegible].

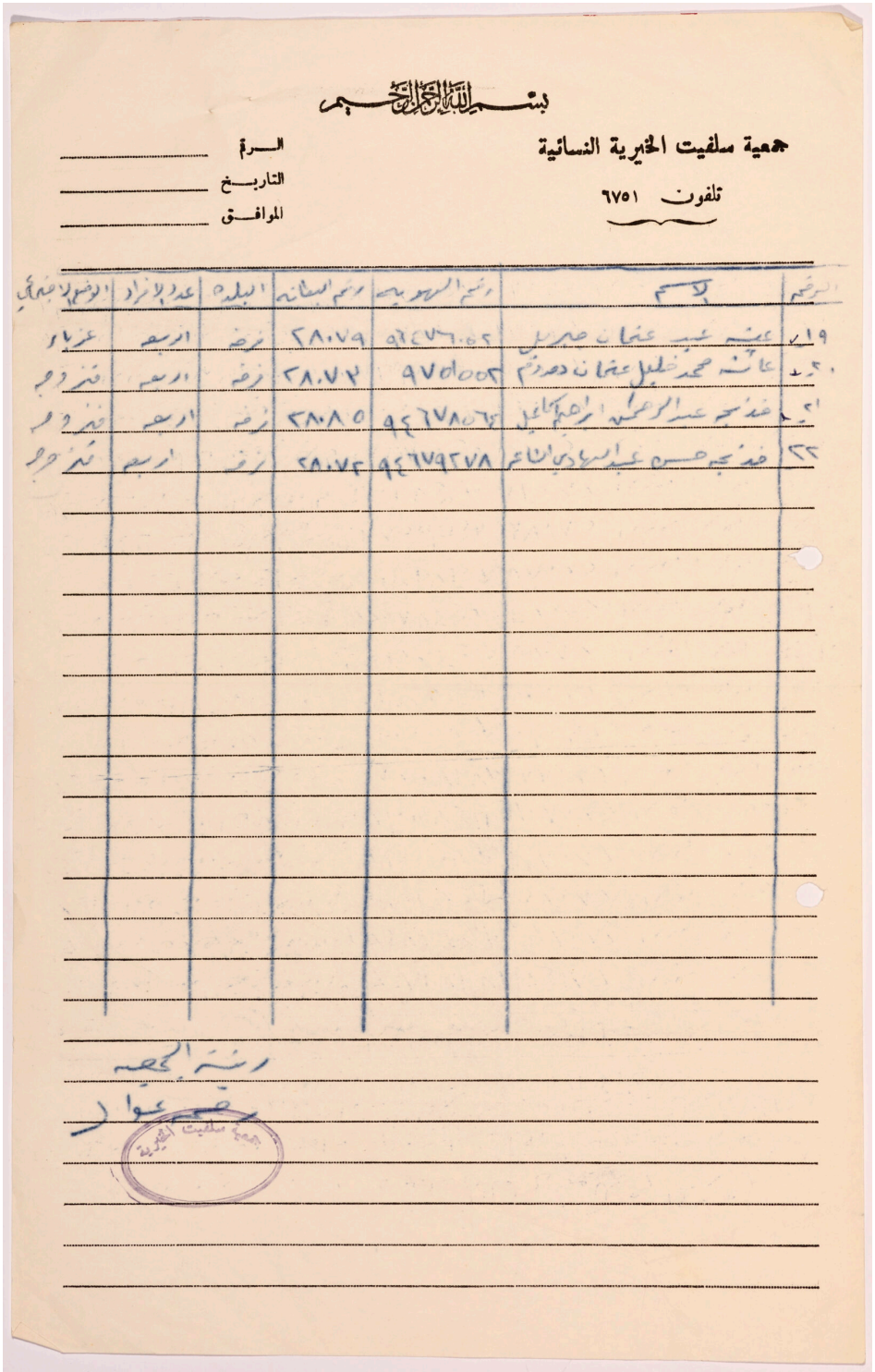

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية سلفيت الخيرية النسائية

تلفون ٦٧٥١

الرقم
التاريخ
الموافق

الرقم	الاسم	رقم الهوية	رقم الهاتف	البلدة	عدد الافراد	الوضع الاجتماعي
١٩	عيشه عبد عثمان صريم	٩٢٧٧٦٠٥٢	٢٨٠٧٩	زيتا	اربعه	عزباء
٢٠	عائشه محمد خليل عثمان دعدوم	٩٧٥٥٥٣	٢٨٠٧٢	زيتا	اربعه	متزوجه
٢١	خديجه عبد الرحمن ابراهيم	٩٢٦٧٨٠٦٢	٢٨٠٨٥	زيتا	اربعه	متزوجه
٢٢	خديجه حسن عبد الهادي الناعم	٩٢٦٧٩٢٧٨	٢٨٠٧٢	زيتا	اربعه	متزوجه

رئيسة الجمعية

جمعية سلفيت الخيرية

[illegible]

الهوامش

الكاتب: سمر عزريل